

Distr.: General
5 May 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٧ تلقيتها من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (انظر المرفق). وتحيل الرسالة تقرير بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقصّي الحقائق في الجمهورية العربية السورية بشأن الحادثة التي وقعت في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ كما وردت في المذكرة الشفوية رقم ١١٣ المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ التي قدمتها الجمهورية العربية السورية.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



الرجاء إعادة استعمال الورق

120517 120517 17-07534 (A)



المرفق

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

يشرفني أن أرسل إليكم تقريری الصادر بالعنوان ”تقرير بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقصّي الحقائق في سورية بشأن حادثة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ حسبما أفيد عنها في المذكرة الشفوية ١١٣ المؤرخة بـ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ التي قدمتها الجمهورية العربية السورية“.

(توقيع) أحمد أزومجو

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

مذكرة من الأمانة الفنية

تقرير بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقصّي الحقائق في سورية بشأن حادثة
١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ حسبما أفيد عنها في المذكرة الشفوية ١١٣ المؤرخة بـ ٢٩ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ التي قدمتها الجمهورية العربية السورية

المحتويات

الصفحة

٧	١ - موجز تنفيذي
٩	٢ - معلومات أساسية عن بعثة تقصي الحقائق
٩	٣ - المهمة الأولى
١٠	٤ - المهمة الثانية
١١	٥ - تحليل البيانات
٢٩	٦ - الاستنتاجات
٣٠	٧ - بعثة تقصي الحقائق: الأهداف المنشودة بموجب ولايتها
٣٠	٨ - التعليمات التشغيلية
٣٢	٩ - التوقيع

جدول المرفقات (بالإنكليزية فقط)

LIST OF CORRESPONDENCE WITH THE NATIONAL AUTHORITY OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC	المرفق ١ :
قائمة بالمراسلات المتبادلة مع الهيئة الوطنية للجمهورية العربية السورية..... ٢٩	
LIST OF INFORMATION RECEIVED/HANDED OVER DURING DEPLOYMENTS FROM/TO THE AUTHORITIES OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC	المرفق ٢ :
قائمة بالمعلومات التي استُلمت/قُدِّمت خلال المهمتين من/إلى سلطات الجمهورية العربية السورية..... ٣٠	
LIST OF CORRESPONDENCE WITH THE NATIONAL AUTHORITY OF THE RUSSIAN FEDERATION	المرفق ٣ :
قائمة بالمراسلات المتبادلة مع الهيئة الوطنية للاتحاد الروسي..... ٣١	
DOCUMENTATION RECEIVED VIA EMAIL FROM RUSSIAN FEDERATION PERMANENT REPRESENTATION TO OPCW ON 02 MAR 2017	المرفق ٤ :
الوثائق المستلمة بواسطة البريد الإلكتروني من الممثلة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمة في ٢ آذار/مارس ٢٠١٧..... ٣٢	
LIST OF ITEMS RELATED TO THE TECHNICAL WEAPON EXPLOITATION AND LEFT IN SSRC BARZI	المرفق ٥ :
قائمة بالبند المتصلة بالفحص التقني للسلاح، التي تُركت في مركز البحوث في برزة..... ٣٣	
LIST OF SAMPLES TRANSPORTED FOR OFF-SITE ANALYSIS	المرفق ٦ :
قائمة بالعينات التي نُقلت لتحليلها خارج الموقع..... ٣٤	
LIST OF SAMPLES LEFT IN JOINT CUSTODY IN SSRC IN BARZI	المرفق ٧ :
قائمة بالعينات التي تُركت في عهدة مشتركة في مركز البحوث في برزة..... ٣٥	
SELECT SAMPLE PHOTOGRAPHS	المرفق ٨ :
صور من العينات..... ٣٦	
TECHNICAL WEAPONS EXPLOITATION REPORT	المرفق ٩ :
تقرير عن الفحص التقني للأسلحة..... ٤١	
REPORT ON THE ANALYSIS OF FFM SAMPLES RETURNED BY TEAM BRAVO	المرفق ١٠ :
تقرير عن تحليل العينات التي أخذتها بعثة التقصي وعاد بها الفريق برافو..... ٤٦	

REPORT ON THE ANALYSIS OF FFM SAMPLES RELATED TO THE : المرفق ١١
UM-HOUSH INCIDENT RETURNED BY TEAM BRAVO

تقرير عن تحليل العينات المتصلة بحادثة أم حوش، التي أخذتها بعثة التقصي وعاد بها الفريق برافو

٤٨.....

MAPPING OF INCIDENT LOCATION : المرفق ١٢

٥٣..... خريطة تبين موقع الحادثة

LIST OF MATERIAL GATHERED DURING THE INTERVIEW PROCESS : المرفق ١٣

٥٥..... قائمة بالمواد التي جُمعت خلال المقابلات

١- موجز تنفيذي

١-١ اعتمد المجلس التنفيذي ("المجلس") لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ("المنظمة") في اجتماعه الثامن والأربعين قراراً عنوانه "تقارير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية" (الوثيقة EC-M-48/DEC.1 المؤرخة بـ٤ شباط/فبراير ٢٠١٥) نصّ على أمور منها طلبه من المدير العام أن يقدم إلى المجلس في دورته العادية التالية معلومات عما تحرزه بعثة تقصي الحقائق ("بعثة التقصي") من تقدم، وعن خططها وجداولها الزمنية المحددتين وتنفيذهما. واستجابت الأمانة الفنية ("الأمانة") لهذا الطلب فقدمت مذكرة تتناول أنشطة بعثة التقصي في المستقبل (الوثيقة S/1255/2015* المؤرخة بـ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥ وإضافة إليها Add.1 المؤرخة بـ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥).

٢-١ وتلقت الأمانة من الجمهورية العربية السورية المذكرتين الشفويتين ١٠٩ و١١٣ المؤرختين بـ١٧ و٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بالترتيب، تطلب فيهما أن تجري بعثة التقصي تحقيقاً. وأُرفعت بالمذكرة ١٠٩ الرسالة ٢٥٩ المؤرخة بـ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، التي أحالت إلى عدد من الحوادث أفيد أنها وقعت في أراضي الجمهورية العربية السورية. أما المذكرة الشفوية ١١٣، فقد أُرفعت بها الرسالة ٩٥٥١ المؤرخة بـ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، التي أحالت إلى حادثة وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٣-١ وأفيد أيضاً في الرسالة ٩٥٥١ أن الجمهورية العربية السورية، عملاً بالفقرة ٦ من المادة العاشرة من اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية")، طلبت من الاتحاد الروسي المساعدة على جمع الأدلة ونقلها في ما يتعلق بالحادثة التي وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. واقترح أيضاً في تلك الرسالة أن تنظّم الأمانة تسليم العينات والأدلة المادية في دمشق بحضور ممثلين رسميين للجيش الروسي.

٤-١ وكانت هاتان المذكرتان الشفويتان هما الأساس الذي استند إليه في المهمة التي أجرتها بعثة التقصي من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ فيما يتعلق بعدد من الحوادث. بيد أن هذا التقرير لم يُضمّن سوى التفاصيل عن الحادثة التي أفيد أنها وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٥-١ وعلى إثر تلقي المذكرتين الشفويتين الآنفَتَي الذكر، أوفد المدير العام فريقاً لجمع الأدلة المتصلة بعدد من الحوادث الكيميائية المدعى وقوعها. وأجرت بعثة التقصي مهمتين -الأولى من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ والثانية من ٦ إلى ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧- لجمع الحقائق وتسليم العينات المتصلة بالحوادث المفاد عنها. وضمّ الفريق مفتشين من المنظمة ومترجمين شفويين. وأجرت بعثة التقصي خلال هاتين المهمتين مقابلات وجمعت شهادات واستعرضت وثائق ومعلومات أخرى قدمتها سلطات الجمهورية العربية السورية. وتسنى كذلك لبعثة

التقصّي زيارة مركز الدراسات والبحوث العلمية ("مركز البحوث") في برزة لتقوم بفحص مادي لبنود متصلة بالحوادث المفاد عنها، وتمكنت من إحكام أمن عينات ثم أخذها لتحليلها في مختبر المنظمة وفي مختبرات معيّنة.

٦-١ وقدمت الرواية السائدة للأحداث بحسب شهادة المصابتين اللتين أجرت بعثة التقصي مقابلة معهما والمعلومات التي قدّمتها سلطات الجمهورية العربية السورية وسلطات الاتحاد الروسي وصفاً لما وقع في أم حوش يومي ١٥ و١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وتصف الرواية السائدة استخدام عدد من القذائف، إذ ظهر أن امرأتين أصيبتا جراء تعرضهما لمادة كيميائية سامة. بيد أنه يظهر أن وقتاً طويلاً قد مرّ قبل أن يتيسر لأي من الطرفين الأنفي الذكر الوصول إلى أي شهود أو أفراد آخرين على صلة بهذه الحادثة لإجراء مقابلات معهم، أو للقيام بأي فحص مادي للموقع.

٧-١ ولئن أفيّد بأن الحادثة وقعت في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، فإن فريق الدفاع الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي ("فريق الدفاع") التابع للاتحاد الروسي لم يتمكن من زيارة الموقع أو إجراء مقابلات مع أي من الشهود إلا في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، ولم يستطع زيارة المنزل الذي كانت المصابتان المعنيتان بالحادثة تعيشان فيه. أما اللجنة التقنية التي أنشأتها سلطات الجمهورية العربية السورية ("اللجنة التقنية") فلم تتمكن من زيارة الموقع إلا في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ولئن كان كلا فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي واللجنة التقنية التابعة للجمهورية العربية السورية قد أفادا بأن قذيفة هاون قد أخذت من موقع الحادثة، فلم يحدّد مكان وجود أي سلاح يحتمل أن يكون هو الذي سبّب إصابة المرأتين. ولم تتمكن بعثة التقصي من زيارة الموقع بسبب الوضع الأمني.

٨-١ بيد أن بوسع بعثة التقصي، بالاستناد إلى المقابلات التي أجريت والوثائق التي فُحصت وإلى نتائج تحليل عينات الدم، أن تؤكد أن المرأتين اللتين أفيّد أنهما أصيبتا جراء الحادثة التي وقعت في أم حوش بحلب في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ قد تعرّضتا للخرذل الكبريتي.

٩-١ وعلاوة على ذلك، أجرت بعثة التقصي فحصاً تقنياً شاملاً لقذيفة هاون من عيار ٢١٧ مم، من خلال إجراء تقييم غير متلف لمحتوياتها وأخذ عينات منها في مركز البحوث في برزة. وأكدت بعثة التقصي، بالاستناد إلى نتائج التحليل المخبري، أن هذه القذيفة التي سلّمها خبراء فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي إلى سلطات الجمهورية العربية السورية وأفيد أنها تتصل بالحادثة الموصوفة التي وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ هي ذخيرة تحوي الخرذل الكبريتي.

٢- معلومات أساسية عن بعثة تقصي الحقائق

- ١-٢ تلقت الأمانة من الجمهورية العربية السورية المذكرتين الشفويتين ١٠٩ و ١١٣ المؤرختين بـ ١٧ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بالترتيب، تطلب فيهما أن تجري بعثة التقصي تحقيقاً. وأُرُفقت بالمذكرة ١٠٩ الرسالة ٢٥٩ المؤرخة بـ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، التي أحالت إلى عدد من الحوادث أفيد أنها وقعت في أراضي الجمهورية العربية السورية. أما المذكرة الشفوية ١١٣، فقد أُرُفقت بها الرسالة ٩٥٥١ المؤرخة بـ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، التي أحالت إلى حادثة وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.
- ٢-٢ وكانت هاتان المذكرتان الشفويتان هما الأساس الذي استند إليه في المهمة الأولى التي أجرتها بعثة التقصي من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. بيد أن هذا التقرير لم يُضمّن سوى التفاصيل عن الحادثة التي أفيد عنها في المذكرة الشفوية ١١٣ المؤرخة بـ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ التي أُرُفقت بها الرسالة ٩٥٥١.

٣- المهمة الأولى

- ١-٣ أُوْفِدَ في إطار المهمة الأولى فريقٌ ضمّ رئيس فريق البعثة وثمانية أعضاء و مترجمين شفويين مؤهلين، أجروا أنشطتهم من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. واجتمع هذا الفريق بسلطات الجمهورية العربية السورية لمناقشة تفاصيل المهمة، وجمع معلومات متصلة بالحادثة قدمتها سلطات الجمهورية العربية السورية. واشتملت تلك المعلومات على تقارير عن الحادثة، وسجلات المصابين الطبية، وأسماء الأشخاص المتضررين، وعاملي المستشفى الذين عالجوا المصابين.
- ٢-٣ وبالإضافة إلى ذلك، سُمح للفريق بالوصول إلى مركز البحوث في برزة بغية تفحص الذخيرة التي لم تنفجر وأجزاء الذخائر والعينات البيئية التي أخذتها سلطات الجمهورية العربية السورية وفريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي.

٣-٣ وكانت تشكيلة الفريق الذي أوفد من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ كالآتي:

تشكيلة فريق بعثة تقصي الحقائق خلال مهمته الأولى

الرقم	الوظيفة	التخصص
١-	رئيس فريق البعثة	رئيس فريق التفتيش
٢-	نائب رئيس الفريق	أخصائي في ذخائر الأسلحة الكيميائية
٣-	مسؤول السرية	مفتش متخصص في الكيمياء التحليلية
٤-	مسؤول الأدلة	مفتش متخصص في الكيمياء التحليلية
٥-	مسؤول الشؤون اللوجستية	أخصائي في ذخائر الأسلحة الكيميائية
٦-	مسؤول الصحة والسلامة	مفتش متخصص في شؤون الصحة والسلامة
٧-	أخصائي في التقييم غير المتلف	أخصائي في ذخائر الأسلحة الكيميائية
٨-	أخصائي في التقييم غير المتلف	أخصائي في ذخائر الأسلحة الكيميائية
٩-	مترجم شفوي	لا ينطبق
١٠-	مترجم شفوي	لا ينطبق

٤-٣ وأجرى الفريق خلال المهمة مقابلتين مشتركيتين مع كلتا المرأتين اللتين أصيبتا جرّاء الحادثة. وعلاوة على ذلك، تمكنت بعثة التقصي من إجراء فحص تقني للذخيرة التي لم تنفجر وشظايا ذخائر، وأخذت عينات بيئية مجرّاة وأحكمت أمنها لكي تُخضعها المنظمة لمزيد من التحليل في المختبرات المعيّنة لديها.

٥-٣ وترد في المرفق ٢ والمرفق ٥ والمرفق ٦ قائمة كاملة بما جُمع من وثائق وعيّنات.

٤- المهمة الثانية

١-٤ أُوفدَ في إطار المهمة الثانية فريقٌ ضمَّ رئيس فريق التفتيش ومسؤول السرية ومترجماً شفويا واحدا. ودامت مهمة الفريق من ٧ إلى ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

تشكيلة فريق بعثة تقصي الحقائق خلال مهمته الثانية

الرقم	التخصص	الوظيفة
١-	رئيس فريق البعثة	رئيس فريق التفتيش
٢-	نائب رئيس الفريق	مفتش متخصص في الكيمياء التحليلية
٣-	مترجم شفوي	لا ينطبق

٢-٤ والتقى الفريق عند وصوله بسلطات الجمهورية العربية السورية لمناقشة خطة التنقل إلى مركز البحوث في برزة لإعادة توضيب العينات التي سبق إحكام أمنها ولتولي حفظها. وقُدِّمت إلى بعثة التقصي وثائق إضافية عن الحادثة التي وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وترد في المرفق ٢ قائمة كاملة بالوثائق التي جُمعت.

٥- تحليل البيانات

المنهجية التي اتبعتها بعثة تقصي الحقائق في تحليل البيانات

١-٥ أجرى مفتشو بعثة التقصي تحليلاً للحادثة المدعى وقوعها، مركّزين على تمييز الجوانب المتصلة باستخدام مواد كيميائية كسلاح. وتُبين في هذا التقرير منهجية التحليل التي اتبعتها الفريق لتقييم المقابلات والوثائق التي قدمتها سلطات الجمهورية العربية السورية، وذلك في الفقرات ١٠-٥ إلى ١٣-٥ تحت عنوان "منهجية المقابلات وتحليلها"، وفي الفقرة ١٦-٥ تحت عنوان "تحليل المعلومات التي قدّمتها الهيئة الوطنية للجمهورية العربية السورية إلى بعثة تقصي الحقائق في شكل وثائق وخدمات".

٢-٥ وقام أعضاء فريق بعثة التقصي، إثر عودتهم من المهمة الثانية، بتحليل المعلومات العامة التي قدّمت إلى بعثة التقصي في شكل سجلات وخدمات، والشهادات التي جمعها الفريق. أما المعلومات الطبية التي قدّمت إلى بعثة التقصي والشهادات التي جمعها الفريق فقد تولّى تحليلها العاملون الطبيون التابعون لبعثة التقصي. وكان تحليل البيانات والمنهجية التي اتبعتها بعثة التقصي في إجراء المقابلات متّسقين مع الإجراءات التشغيلية القياسية المعمول بها في المنظمة.

٣-٥ وأجرت بعثة التقصي في مركز البحوث في برزة فحصاً تقنياً للذخيرة التي لم تنفجر ولشظايا ذخائر، اشتمل على فحص مادي، وتصوير بالأشعة السينية، وكشف كيميائي، وأخذ عينات، ووضع علامات على البنود.

٤-٥ وسلّمت العينات البيئية التي أخذها فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي من موقع الحادثة إلى لجنة تقنية تابعة لسلطات الجمهورية العربية السورية أرسلت إلى حلب. وأخذت اللجنة التقنية هي أيضاً عينات متصلة بالحادثة المفاد عنها. ثم نُقلت العينات التي أخذها كلا فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي واللجنة التقنية إلى مركز البحوث في برزة، حيث سُمح لفريق بعثة التقصي بالوصول إلى جميع العينات.

٥-٥ وتسنّى لبعثة التقصي أن تأخذ عيّناً مجزأة من العيّّنات التي قدمها كل من فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي واللجنة التقنية وأن تُحكم أمنها لكي تحللها المنظمة. ووُضعت أختام المنظمة على جميع العيّّنات المجزأة والعيّنات المشتركة لتأمينها ريثما تُنجز الترتيبات لنقلها إلى مختبر المنظمة. أما ما تبقى من العيّّنات الأصلية فقد تُرك في عهدة مركز البحوث في برزة.

٦-٥ وخلال المهمة الثانية، نُقلت العيّّنات المجزأة إلى مختبر المنظمة بمرافقة موظفين في المنظمة. وحلّل مختبر المنظمة العيّّنات، وأخذت من الذخيرة التي لم تنفجر عيّّنات مجزأة من عيّّنات العامل النقي وحُلّلت في مختبرين مُعيّنين لدى المنظمة.

٧-٥ وأخذ عاملون طبيون محليون عيّّنات من دم المرأتين اللتين أصيبتا، و أجرت بعثة التقصي مقابلة معهما بشأن الحادثة. وشهد عملية أخذ العيّّنات أعضاء من فريق بعثة التقصي. وأُحكم أمن هذه العيّّنات بأختام المنظمة ونقلها أعضاء فريق بعثة التقصي في وقت لاحق إلى مختبر المنظمة. أما العيّّنات الأحيائية الطبية فحلّلت في مختبرين مُعيّنين لدى المنظمة.

٨-٥ وبعد أن عادت بعثة التقصي من مهمتها الثانية، أُجري في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٧ اتصال مباشر بالفيديو مع فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي بغية توضيح مسائل تقنية متصلة بما اضطلع به فريق الدفاع وبأنشطته اللاحقة في ما يتصل بالحادثة المبلغ عنها.

٩-٥ وأُجريت جميع التحاليل الوارد ذكرها في الفقرات ٢-٥ إلى ٨-٥، وفقاً لولاية بعثة التقصي.

منهجية المقابلات وتحليلها

١٠-٥ سمحت المنهجية التي اتبعتها بعثة التقصي في تحليل المقابلات بتجميع روايتي الأحداث في رواية سائدة بما يتيح استخلاص المحتوى الوقائي والإبلاغ عنه وفقاً لولاية بعثة التقصي. وتُبين مختلف خطوات هذه المنهجية في الفقرات الواردة أدناه.

١١-٥ وتمثلت الخطوة الأولى في قيام مترجمين شفويين مؤهلين بترجمة التسجيل الصوتي والتسجيل الفيديوي لكل المقابلات التي أجراها الفريق إلى الإنكليزية وتدوينها لفظياً بغية تيسير تحليلها تحليلًا شاملاً.

١٢-٥ ثم أُجرى اثنان على الأقل من مفتشي بعثة التقصي استعراضاً دقيقاً للمحتوى اللفظي لكل مقابلة (التسجيل الفيديوي والتسجيل الصوتي ونصّها المدوّن لفظياً). وأُعدّ جدول تحليلي بحسب الترتيب الزمني للوقائع بغية تنظيم أجوبة المصابتين اللتين أُجريت مقابلة معهما. وأتاح هذا الجدول تصنيف وصف كل واحدة منهما للمواقع

والمشاهد والأصوات والروائح والأفعال إلى فئاتٍ بحسب المتغيرات ذات الصلة. وقام مفتشو بعثة التقصي، عند استعراض المقابلات، بمطابقة أجوبتهما مع المتغيرات ذات الصلة في الجدول التحليلي. فكانت النتيجة، في ما يخص كل مقابلة، هي رواية فريدة لتطورات الحدث وتسلسله الزمني من وجهة نظر كلٍّ منهما. وقورنت الروايتان إحداهما بالأخرى، بعد تجميع كل واحدة منهما، لتمييز أوجه تطابقهما وتباينهما.

١٣-٥ وشكّلت أوجه التطابق أساس الرواية السائدة، أما أوجه التباين فحلّلت لتحديد دلالتها. ولما كانت المرأتان اللتان أجريت مقابلة معهما هما أيضاً مُصابتين، وإذ كانت معارك شديدة لا تزال جارية في المنطقة، فقد توقعت بعثة التقصي وجود تباينات معقولة في استذكارهما الأحداث. ولم تؤخذ أوجه التباين بعين الاعتبار إن كانت طفيفة أو غير ذات تأثير يُذكر في بناء رواية سائدة (أي تذكر الأوقات والمسافات بشكل عام). فإن تعدّد التوفيق بين الرواية المتباينة والرواية السائدة، عُدّت الرواية المتباينة محدودة القيمة ومن الصعب إذاً أن تكون ذات جدوى موضوعية لتحقيق أهداف ولاية بعثة التقصي.

تحليل الحادثة التي أُبلغ أنها وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

١٤-٥ يرد في ما يلي سردُ الرواية السائدة التي خلّص إليها من خلال المقابلات التي أجريت مع امرأتين أصيبتا جرّاء الحادثة الآتفة الذكر:

(أ) في "١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦"، أو "بُعِيد العيد بأيام"، حسبما ذكرت المرأتان اللتان أُجريت مقابلة معهما، نزلت قذيفة على بيت امرأة تقطن قرية أم حوش. ووصفت المرأة صوت انبعاث الغاز والدخان من قذيفة قالت إنها، حسبما يظهر، من معدن أسود اللون وطولها زهاء ٤٠ سم وشكلها شكل "صاروخ". وكان هناك قتال يدور ولم تستطع المرأة أن تحدّد الاتجاه الذي جاءت منه القذيفة. وأخذت المرأة القذيفة و"وضعتها في ركام القمامة" حينما كانت تهّم بتنظيف بيتها من الحطام والمادة التي بقيت من الذخيرة. ولم يمكن تحديد مكان وجود القذيفة التي وُصفت.

(ب) ووصفت المرأة داخل المنزل، قائلةً إن الجدران بدت وكأنها "طُليت باللون الأسود بمادة من نوع زيوت المحركات، مع بُقع سوداء في كل مكان، وكانت الرائحة كريهة جداً". وأضافت أنها سألت جارتها أن تساعد على تنظيف "الأوساخ". واستعملت كلتا المرأتين في التنظيف الماء والفرشاة ومادة التنظيف. وتحولّ اللون الأسود على الجدران إلى لون أصفر داكن بعد التنظيف. أما المادة "فلم تُزل بسهولة، إذ إنها كانت دبقّةً وتعيّن الدعك بقوة لإزالة المادة السوداء من الجدران".

(ج) وزهاء ساعتين بعد الانتهاء من تنظيف المنزل، بدأت صاحبة المنزل تشعر بدوار ووصفت صوتها ووجهها بأنها "كانا مختلفين". وتقيأت في تلك الليلة، وقالت إنها فقدت البصر طيلة خمسة أيام. ورغم أن الجارة التي ساعدتها على التنظيف استحمّت وغسلت الثياب التي كانت ترتديها، فقد أحست بأعراض مشابهة خلال نفس المدة.

(د) وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، توجهت المصابتان إلى مستشفى تل رفعت، حيث تلقيتا علاجاً أولياً وغادرتا المستشفى في اليوم نفسه. وبعد أن غادرتا مستشفى تل رفعت، توجهتا إلى مستشفى عفرين لزيادة تقييم إصابتهما. ودخلتا مستشفى عفرين ومكثتا فيه خمسة أيام، مع تغييرٍ في حال وبعيهما بحسب ما أفيد به.

(هـ) وأفادت المصابتان أن بصرهما بدأ يتحسن بعد أن أمضيتا خمسة أيام في مستشفى عفرين، لكن الأعراض المتصلة بفقدان البصر دامت زهاء ٢٠ يوماً. وكانت يدا كلتا المصابتين وساعدهما ملفوفين في ضمادات تغطي نَفَطَات تحتوي على سائل ذي لون مائلٍ إلى الصفرة. وقالتا إن النَفَطَات لم تكن "تؤلم كثيراً" في البداية، لكنهما وصفتا الألم الذي أحسّتا به بحلول اليوم الثاني بأنه "إحساس بالحرق على اليدين والزندين والمرفقين والقدمين" و"حرق في العينين". وكانت رجل إحداهما منتفخة بسبب خثار الأوردة العميقة في الرِّبْلَة، وكانت عاجزة عن المشي لمدة ١٠ أيام.

(و) وزارت كلتا المصابتين أو دخلتا عدداً من المستشفيات خلال فترة علاجهما، بما في ذلك مستشفى تل رفعت، ومستشفى عفرين، وعيادة كفرناية المتعددة الاختصاصات. وفي النهاية، نُقلت المصابتان إلى المستشفى ٦٠١ في دمشق لتلقي المزيد من العلاج، وهناك أجرت بعثة التقصي مقابلةً معهما.

تحليل المعلومات التي قدمتها الهيئة الوطنية للجمهورية العربية السورية إلى بعثة تقصي الحقائق في شكل وثائق وخدمات

١٥-٥ تلقت بعثة التقصي من سلطات الجمهورية العربية السورية خلال المهمة الأولى (من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦) مجموعة من المعلومات الإطلاعية اشتملت على ما يلي:

(أ) تقرير عن حادثة أم حوش اشتمل على صور من موقع غوغل أرض (Google Earth) تُبين موقع الحادثة المفاد عنها؛

(ب) تقرير من مستشفى عفرين؛

(ج) سجلات طبية خاصة بالمصابتين صادرة من المستشفى ٦٠١؛

(د) تقرير تحليلي يتعلق بالعينات التي أخذتها اللجنة التقنية؛

(هـ) ثلاثة تسجيلات فيديو لمقابلات أجريت مع اثنين من سكان البلدة ومع مدير مستشفى عفرين.

١٦-٥ ويذكر التقرير أن الحادثة وقعت في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، إذ "سقطت عدة قذائف هاون محلية الصنع من عيارات مختلفة" على بلدة أم حوش، "على بعد ١٥ كم إلى الشمال من مدينة حلب"، وأن بعض القذائف لم يعمل على النحو الذي صُمم عليه.

١٧-٥ وطلبت الجمهورية العربية السورية من الاتحاد الروسي مساعدتها "بغية التثبت من المعلومات" المتصلة بالحادثة.

١٨-٥ و"عندما تحسّن الوضع الأمني"، تمكنت لجنة تقنية تابعة لسلطات الجمهورية العربية السورية مؤلفة من خمسة أفراد من زيارة بلدة أم حوش في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وأجرت اللجنة مقابلات مع أطباء ومصابين معيّنين بالحادثة، وتمكنت من جمع عينات شتى من المكان الذي ادّعي أن الحادثة وقعت فيه (عينات من التربة، وعينات مسح من شظايا ذخائر، وعينات من ملابس المصابتين).

١٩-٥ وأُطلعت بعثة التقصي أثناء مهمتها على التسجيلات الفيديوية، التي اشتملت على مقابلة مع أحد سكان البلدة أشار إلى مكان وقوع القذيفة خارج جدار منزل في قرية أم حوش. وكانت بقايا هذه القذيفة، وقت التسجيل الفيديوي، لا تزال موجودة خارج جدار البيت. وجمعت اللجنة التقنية بقايا القذيفة ونقلتها إلى مركز البحوث في برزة.

فحص السجلات الطبية للمصابتين وتقييم إصابتهما

٢٠-٥ على إثر استعراض السجلات الطبية وشهادات الشهود في ما يتعلق بكلتا المصابتين، يظهر أنهما اشتكتا من أعراض متشابهة وقُدّم إليهما نفس العلاج وأنهما بقيتا معا خلال كامل فترة الحادثة وعند تلقي العلاج، وكانتا أيضا معا عندما أجرت بعثة التقصي مقابلة معهما. والفرق الكبير الوحيد في الأعراض التي ظهرت عليهما هو أن إحداهما كانت تشكو من تخثر الأوردة العميقة. وعلى نحو ما أشير إليه في المذكرات والسجلات الطبية، خلص من التقييم إلى أن ذلك يُعزى، على الأرجح، إلى قلة حركة المصابة في وقت ما.

٢١-٥ وتُشاهد على الصور الأولى لإصابات المرأتين نَفْطَات على اليدين تنمّ عادة عن التعرض للخردل الكبريتي.



الصورة ١: وفرتها سلطات الجمهورية العربية السورية

٢٢-٥ وتشاهد على صور المصابتين التي التقطتها بعثة التقصي في المستشفى ٦٠١ بعد أشهر من الحادثة المفاد عنها علامات تنم عادة عن التعرض للخرذل الكبريتي وأيضا علامات لا تنم عادة عن التعرض له.



الصورة ٢: صورة ليد إحدى المصابتين التقطتها بعثة التقصي



الصورة ٣: صورة لعضد إحدى المصابتين التقطتها بعثة التقصي



الصورة ٤: صورة لعضد إحدى المصابتين التقطتها بعثة التقصي



الصورة ٥: صورة لقدمي إحدى المصابتين التقطتها بعثة التقصي

٢٣-٥ وتُشاهد بجلاء على صور القدمين والساعدين واليدين بُقَع من البشرة تغيّر لونها وعلاماتُ الإصابات. ولا يظهر تغيّر لون البشرة عادة، زيادةً أو نقصاناً، إلا بعد الحادثة بأشهر عديدة، لا بعدها بثلاثة أشهر أو أربعة كما هو الحال في هذه الصور. وقد قدم العاملون الطبيون في المستشفى ٦٠١ تفسيراً لهذا التغيّر في لون البشرة، وهو أنه قد يكون بهقاً لم يتم تشخيصه.

٢٤-٥ وقد تُعزى بعض الندوب وانتشار الأنسجة الظهارية (ندوب متضخمة وندوب بارزة) إلى عدم تلقيّ عناية طبية كافية بعد الإصابة. وبعض هذه الندوب يشبه فعلاً الحروق الحرارية؛ لكن ربما يعود ذلك إلى عدم تلقيّ علاج كافٍ.

٢٥-٥ ووصفت المراتان المصابتان أعراضاً تمثلت في فقدان الرؤية واستعادة البصر تدريجياً، والشعور بحرق في العينين، وذلك ينمّ عادة عن التعرض للخرذل الكبريتي؛ لكن لم يكن هناك ما يدل على حدوث التهاب جفني، وهو مرض شائع.

٢٦-٥ واشتكت كلتا المريضتين من بعض الضيق في التنفس وانقباض في الصدر.

٢٧-٥ وعموماً، يظهر أن الحالة الصحية السابقة للمرأتين المصابتين والأعراض التي ظهرت عليهما والعلاج الذي قُدم إليهما لاحقاً، يتسق جميعها مع التعرض للخرذل الكبريتي.

التسجيل الفديوي مع مدير مستشفى عفرين

٢٨-٥ ذكر المدير الطبي لمستشفى عفرين، متحدثاً في مقابلة مسجلة مع اللجنة التقنية التابعة لسلطات الجمهورية العربية السورية عن المصابتين الوارد وصفهما أعلاه، أنه ظهرت على كل منهما نَفْطَات على الوجه واليدين والقدمين والجسم وأنهما كانتا تُحسَّان بألم. ويتسق الوصف الذي قدمه مع ما قالته المصابتان أثناء المقابلة.

٢٩-٥ وأوضح مدير المستشفى أن مختبر مستشفى عفرين عثر على أدلة على "غاز الخردل" في عيّنات الدم والبلازما التي أُخذت من المصابتين. وبناءً على هذه المعلومة، كُلف فريق بجمع عيّنات من التربة وعيّنات أخرى من منزلهما. ونُقلت هذه العيّنات البيئية إلى مركز البحوث ببرزة. بيد أنه يظهر أنه لم يُحتَفَظ بعيّنات الدم والبلازما التي أُخذت خلال فترة علاجهما.

السلاح الذي استعاده فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي

٣٠-٥ أفيد بأن فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي استعاد في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ قذيفة (هاون) لم تنفجر، وسلمها من بعد ذلك إلى سلطات الجمهورية العربية السورية، التي نقلتها إلى مركز البحوث في برزة لتخزينها.



الصورة ٦: ذيل القذيفة غير المنفجرة التي أُبلغ عنها، قبل إخراجها من الأرض (قدمت الصورة سلطات الجمهورية العربية السورية)



الصورة ٧: جُر القذيفة غير المنفجرة المبلغ عنها. يشير التقييم البصري إلى أن هذه هي القذيفة التي استعادها فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي وسلمها إلى سلطات الجمهورية العربية السورية



الصورة ٨: فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي يجري عمليات أخذ العينات من القذيفة المبيّنة في الصورة ٧
قيام بعثة التقصي بالفحص التقني للسلاح

٣١-٥ تمكن فريق بعثة التقصي، في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، من إجراء فحص تقني شامل للسلاح، وأخذ في مركز البحوث ببرزة عينات من القذيفة التي سلّمها فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي إلى سلطات الجمهورية العربية السورية.

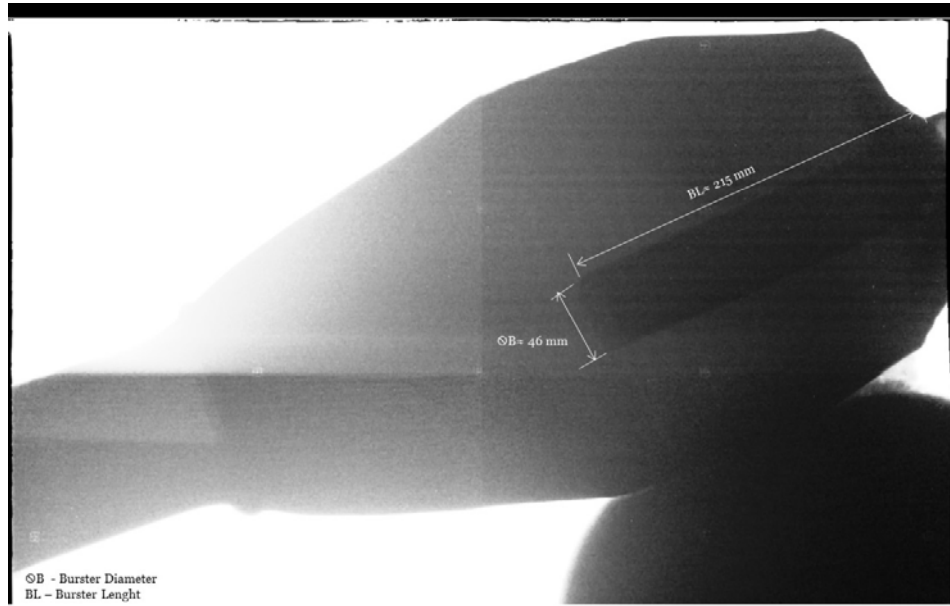
٣٢-٥ وخلال الفحص الأولي للقذيفة، أشار جهاز كشف LCD 3.3 إلى وجود الخرذل.

٣٣-٥ وأشارت صور الأشعة السينية التي أخذتها بعثة التقصي إلى وجود خط سائل واضح على ذيل القذيفة. ويُقدَّر أن القذيفة كانت تحوي زهاء لتر واحد من السائل.

٣٤-٥ وخلصت بعثة التقصي في تقييمها الأولي، على أساس نتائج الفحص التقني للسلاح، إلى أنه قذيفة هاون من عيار ٢١٧ مم معبأة بالخرذل الكبريتي السائل.



الصورة ٩: الهاون مع الأبعاد والوصف



الصورة ١٠: صورة بالأشعة السينية للهاون توضح مستوى السائل وأبعاد حشوة التفجير الداخلية

٣٥-٥ وخلال الفحص التقني للسلاح، أُجري فحص مادي لشظية من الذخيرة التقطتها اللجنة التقنية؛ ويظهر أن هيكل الشظية مماثل لقذيفة الهاون التي لم تنفجر. وبحسب التقييم، فإن هذه هي الشظية التي وُجدت في التسجيل الفيديوي الموصوف في الفقرة ١٩-٥. ولم يكن هناك ما يشير إلى وجود أحد عوامل الحرب الكيميائية.



الصورة ١١: شظية قذيفة الهاون الموصوفة في الفقرتين ١٩-٥ و ٣٥-٥

٣٦-٥ وفي نهاية الفحص التقني، وُضعت علامات على قذيفة الهاون التي لم تنفجر وعلى شظية الذخيرة وأعيد تغليفهما. وتلى ذلك نقاش وجيز أعلم خلاله قائد فريق بعثة التقصي سلطات الجمهورية العربية السورية بأنه يجب حفظ تلك البنود في مستودع إلى أن يُبَيَّن ما إذا كانت تخضع للتحقق المنهجي وفقاً للفقرات ٤١ إلى ٤٣ من الجزء الرابع (ألف) من مرفق الاتفاقية المتعلق بالتحقق.



الصورة ١٢ : شظية قذيفة الهاون بعد أن وضعت بعثة التقصي علامة عليها



الصورة ١٣ : قذيفة الهاون من عيار ٢١٧ مم بعد أن وضعت بعثة التقصي علامة عليها

٣٧-٥ ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل عن الفحص التقني للسلاح في المرفق ٩.

أخذ العينات البيئية وتحليلها

٣٨-٥ أفيد بأن عددا من العينات التي أحكمت بعثة التقصي أمنها قد التقطها فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي من منطقة أم حوش في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وسُلمت هذه العينات فيما بعد إلى سلطات الجمهورية العربية السورية، وحُزّنت في مركز البحوث داخل غماء دخان مؤمن بالمختبر.

٣٩-٥ وأعلمت اللجنة التقنية التابعة لسلطات الجمهورية العربية السورية بعثة التقصي بأنها زارت موقع الحادثة بغية القيام بأنشطة أخذ العينات. ونُقلت العينات التي أخذتها اللجنة التقنية إلى مركز البحوث ببرزة لإجراء المزيد من التحاليل.

٤٠-٥ وأُتيح لفريق بعثة التقصي في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الوصول إلى جميع العينات المحفوظة لدى سلطات الجمهورية العربية السورية. وأُتيحت لفريق بعثة التقصي فرصة القيام بفحص تقني للسلاح وبأنشطة أخذ العينات في الموقع، حيث تسنى للفريق أخذ أجزاء من العينات لتُخضعها المنظمة لمزيد من التحليل.

٤١-٥ وبعد أن أكملت بعثة التقصي أنشطة أخذ العينات، تم تأمين جميع العينات المجزأة والعينات المشتركة والعينات الأصلية بوضع ختم المنظمة عليها. وأعلمت سلطات الجمهورية العربية السورية بأن العينات المجزأة ستُؤخذ في تاريخ لاحق لنقلها إلى مختبر المنظمة.

٤٢-٥ واستعاد فريق بعثة التقصي في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ العينات المجزأة وقام بتوضييبها لنقلها أولا براً إلى بيروت، ثم من بعد ذلك جوا وبراً إلى مختبر المنظمة.

٤٣-٥ وعند وصول العينات إلى مختبر المنظمة، سُلمت إلى رئيس المختبر؛ وشهد عملية التسليم رئيس فريق بعثة التقصي وممثلون عن سلطات الجمهورية العربية السورية. وتم توثيق جميع عمليات نقل العينات والتحقق منه بالتقيد بالإجراءات القياسية المعمول بها في المنظمة.

٤٤-٥ وقام مختبر المنظمة بتحليل العينات. وبالإضافة إلى ذلك، قام مختبران معيّنان من قبل المنظمة بتحليل عينات العامل النقي. وأشار تقرير المختبرين المعيّنين إلى وجود الخردل الكبريتي في عينات العامل النقي. وأجرى مختبر المنظمة عملية فرز كاملة للعينات التي مُيز فيها الخردل الكبريتي ونواتجه الثانوية ونواتج تفككه.

٤٥-٥ وأشار تقرير مختبر المنظمة إلى وجود الكميات النسبية من نظير ثنائي كبريتيد الخردل ونظير ثلاثي كبريتيد الخردل. ويشير وجود عدد من الأنواع المُكلورة إلى أن كمية كبيرة من أحادي كلوريد الكبريت (S_2Cl_2) قد

استُخدمت. وخُصص من التقييم إلى أن هذا الخردل الكبريتي قد أُنتج على الأرجح من خلال عملية ليفينشتاين. ويمكن الاطلاع على كامل تقرير المختبر بالرجوع إلى المرفق ١١.

أخذ العينات الأحيائية وتحليلها

٤٦-٥ أُتفق خلال المقابلة مع كلتا المصابتين على أخذ عينات دم لكي تحللها المختبرات المعيّنة لدى المنظمة. وجمع عينات الدم العاملون الطبيون بالمستشفى ٦٠١، بحضور اثنين من أعضاء فريق بعثة التقصي. ووافقت كلتا المصابتين على تلك العملية ووقّعت على استمارة القبول بأخذ عينات طبية أحيائية.

٤٧-٥ وسُلمت جميع العينات المأخوذة على الفور إلى أعضاء فريق بعثة التقصي ونقلت لتجهيزها وتخزينها ونقلها. وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وُضبت عينات الدم وفقاً لمتطلبات نقل العينات الأحيائية الطبية، ونقلها يدوياً إلى مختبرات المنظمة عضوان معيّنان من فريق بعثة التقصي.

٤٨-٥ وسُلمت العينات إلى مختبر المنظمة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بحضور رئيس المختبر ورئيس فريق بعثة التقصي. وتم توثيق جميع عمليات نقل العينات والتحقق منه بالتقيد بالإجراءات القياسية المعمول بها في المنظمة.

٤٩-٥ وأرسلت العينات الطبية الأحيائية إلى اثنين من المختبرات المعيّنة لدى المنظمة لمتابعة تحليلها. ويشير تقرير المختبرين إلى وجود واسمات أحيائية تدل على التعرض للخردل الكبريتي. ويمكن الاطلاع في المرفق ١٠ على كامل تقرير المختبر الأحيائي الطبي.

تحليل المعلومات التي قدمها الاتحاد الروسي إلى سلطات الجمهورية العربية السورية، والتي سُلمت من بعد ذلك إلى بعثة تقصي الحقائق في شكل وثائق وخدمات

٥٠-٥ أُرفعت بالذاكرة الشفوية ١١٣ الرسالة ٩٥٥١، المؤرخة بـ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، التي تشير إلى الحادثة التي وقعت في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. ووفقاً للفقرة ٦ من المادة العاشرة من الاتفاقية، طلبت سلطات الجمهورية العربية السورية من الاتحاد الروسي أن يقدم إليها المساعدة بغية جمع أدلة في ما يتصل بهذه الحادثة ونقل تلك الأدلة.

٥١-٥ وخلال المهمة الأولى التي أجرتها بعثة التقصي من ١١ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، قدمت سلطات الجمهورية العربية السورية تقريراً كتابياً يصف الأنشطة التي قام بها فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي. وتضمن هذا التقرير ما يلي:

(أ) قرصاً مضغوطاً عن عملية أخذ العينات التي أجريت في قرية أم حوش؛

(ب) قرصا مضغوطة عن تسليم الخبراء الروس العينات إلى سلطات الجمهورية العربية السورية؛

(ج) نتائج الاختبارات التي أجراها المختبر الروسي؛

(د) تقرير من مستشفى عفرين

(هـ) صور للمصابتين.

٥٢-٥ ويذكر في هذا التقرير، الذي أعدته سلطات الجمهورية العربية السورية، أن فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي زار في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موقع الحادثة في أم حوش وقام بأنشطة أخذ العينات في ما يتصل بالمنزل المستهدف و"قذيفة هاون محلية الصنع لم تنفجر". وأشارت عملية الفحص الأولي باستخدام جهاز يدوي للقياس الطيفي بالأشعة دون الحمراء إلى وجود "الإيبيريت" (الخرذل الكبريتي). وتمكن فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي من زيارة مستشفى عفرين، حيث التقى بالعاملين الطبيين الذين قدموا العلاج، وتسنى له إجراء مقابلة مع المرأتين المصابتين.

٥٣-٥ وأرسل الخبراء الروس العينات التي جمعوها من موقع الحادثة لتحليلها في مختبر معتمد بالاتحاد الروسي. وأكدت النتائج التي خلص إليها هذا المختبر وجود "غاز الخرذل".

٥٤-٥ ويمكن الاطلاع في المرفق ٢ على القائمة الكاملة بالوثائق التي قدمها الاتحاد الروسي إلى سلطات الجمهورية العربية السورية.

الاتصال الفيديوي المباشر الذي أجري مع فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٧

٥٥-٥ على إثر تبادل رسائل بالبريد الإلكتروني بين رئيس فريق بعثة التقصي وممثلين من الاتحاد الروسي في أوائل شباط/فبراير ٢٠١٧، تم الترتيب لاتصال فيديوي مباشر بغية توضيح وتأكيد الأنشطة التي قام بها فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي في ما يتصل بالحادثة.

٥٦-٥ وقد أجري الاتصال الفيديوي المباشر في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٧ بين فريق بعثة التقصي وأعضاء فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي، وأكد خلاله أن فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي قد أوفد إلى أم حوش في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وفي ما يلي سرد لما تم تأكيده من خلال الاتصال الفيديوي المباشر:

(أ) تمكن فريق الدفاع من استعادة قذيفة الهاون التي لم تنفجر وأخذ عينات منها ومن محيطها. ولكن فريق الدفاع لم يتمكن، بسبب الحالة الأمنية السائدة، من زيارة المنزل الذي أفيد بأن امرأتين أصيبتا فيه. غير أنه تمكن من إجراء مقابلة مع إحدى المصابتين في مكان مجاور.

(ب) ذكرت إحدى المصابتين، بحسب ما أفاد به قائد فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي، أن قرية أم حوش تعرضت لهجوم باستخدام ذخائر كيميائية، وأن إحدى الذخائر ضربت المبنى الذي تقطن فيه. وبعد وقوع الهجوم، "كانت هناك رائحة ثوم قوية" في المنزل و"غطيت الجدران والأرض ببقايا زيتية صفراء اللون". وبعد قيامها ببعض الأعمال المنزلية، شعرت هي وصديقتها بالتوعك فُنقلتا إلى مستشفى عفرين.

(ج) تمكن فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي من زيارة مستشفى عفرين في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وحصل خلال الزيارة على سجلات طبية وشهادات مكتوبة من العاملين الذين قاموا بعلاج المصابتين.

(د) قدم قائد فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي وصفا لعملية توضيب العينات في حاويات محكمة ثم ختمها. وخزنت العينات في غرفة مختومة خاصة في مركز المصالحة بحلب. وأُعدت أربع مجموعات من العينات، منها مجموعة أرسلت إلى الاتحاد الروسي لتحليلها خارج الموقع؛ ويظهر أن العينات المتبقية قد سُلمت إلى ممثلي سلطات الجمهورية العربية السورية.

(هـ) ذكر قائد فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي أنه أعدّ تقريراً كتابياً لقائه. وطلب رئيس فريق بعثة التقصي خلال الاتصال الفيديوي المباشر الاطلاع على التقرير الذي أعدّه فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي وتقرير التحليل الكامل الذي أعدّه مختبر الاتحاد الروسي. وأحيل هذا الطلب لاحقاً إلى سلطات الاتحاد الروسي من خلال المذكرة الشفوية NV/INS/208648/17، المؤرخة بـ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧. (حتى وقت كتابة هذا التقرير، لم تستلم بعثة التقصي بعد تقرير فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي).

استعراض تقرير المختبر الذي قُدّم إلى بعثة التقصي في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧

٥٧-٥ قُدّمت إلى بعثة التقصي في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧ وثيقة عنوانها "بيانات عن تحليل عينة من الرمل وعينة سائلة بعد تحيينها بحسب شكل اختبارات الكفاءة التي تجريها المنظمة". وقُدّمت في هذا التقرير معلومات تتصل بحادثة أم حوش. وقد حُلّلت عيّنتان: عينة من الرمل أُخذت مما وصف بأنه مكان الانفجار في أم حوش، وعينة من سائل أسود اللون أُخذت من ذخيرة أُفيد بأنه عُثر عليها في أم حوش. وحُلّلت العيّنتان بالفصل الكروماتوغرافي الغازي المقترن بالقياس الطيفي الكتلي (على نمط تشريد الإلكترونات) والفصل الكروماتوغرافي الغازي المقترن بالقياس الطيفي الكتلي المُجرى مرتين (على نمط التشريد الكيميائي). وأشار تحليل كلتا العينتين إلى وجود الخردل الكبريتي.

٥٨-٥ ويمكن الاطلاع في المرفق ٣ والمرفق ٤ على القائمة الكاملة للوثائق التي قدمها الاتحاد الروسي.

٦- الاستنتاجات

- ١-٦ تصف الرواية السائدة المستخلصة من شهادة المصابتين اللتين أجرت بعثة التقصيّ مقابلةً معهما والمعلومات التي قدّمتها سلطات الجمهورية العربية السورية وسلطات الاتحاد الروسي الأحداث التي وقعت في أم حوش يومي ١٥ و١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وتصف رواية الحادثة استخدام عدد من القذائف يظهر أنها تسببت في إصابة امرأتين إذ أدت إلى تعرضهما لمادة كيميائية سامة.
- ٢-٦ وأفيد أن الحادثة وقعت في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، إلا أن فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي لم يتمكن من زيارة الموقع أو إجراء مقابلة مع الشهود إلا في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. ولم يتمكن من زيارة المنزل الذي كانت تقطنه المصابتان. ولم تتمكن اللجنة التقنية التابعة لسلطات الجمهورية العربية السورية من زيارة الموقع إلا في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ولئن أفاد كل من فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي واللجنة التقنية التابعة لسلطات الجمهورية العربية السورية بأن قذيفة هاون استُعيدت من موقع الحادثة، فلم يُحدّد مكان وجود أي سلاح قد يكون هو الذي سبب الإصابات التي لحقت بالمرأتين. وعلاوة على ذلك، لم تتمكن بعثة التقصيّ من زيارة الموقع بسبب الوضع الأمني السائد.
- ٣-٦ بيد بوسع بعثة التقصيّ، بالاستناد إلى المقابلات التي أجريت والوثائق التي فُحصت وإلى نتائج تحليل عيّنات الدم، أن تؤكد أن المرأتين اللتين أفيد أنهما أصيبتا جرّاء الحادثة التي وقعت في أم حوش بحلب، في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، قد تعرّضتا للخردل الكبريتي.
- ٤-٦ وعلاوة على ذلك، أجرت بعثة التقصيّ فحصاً تقنياً شاملاً لقذيفة الهاون من عيار ٢١٧ مم من خلال تقييمها تقييماً غير متلف وأخذ عيّنات من محتوياتها في مركز البحوث ببرزة. وأثبتت بعثة التقصيّ استناداً إلى نتائج التحاليل المخبرية أن هذه القذيفة — التي سلمها خبراء من فريق الدفاع التابع للاتحاد الروسي إلى سلطات الجمهورية العربية السورية وأفيد بأنها ذات صلة بالحادثة الموصوفة في أم حوش في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ — هي ذخيرة تحتوي على الخردل الكبريتي.

٧- بعثة تقصي الحقائق: الأهداف المنشودة بموجب ولايتها

- ١-٧ جمعُ الحقائق بشأن حادثة ادعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح، على نحو ما يرد بالتفصيل في الرسالة ٢٥٩، المؤرخة بـ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، والرسالة ٩٥٥١، المؤرخة بـ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، الواردتين من الجمهورية العربية السورية، على أن يراعى دائماً أن ولاية بعثة التقصي لا تنطوي على تحديد الجهة المسؤولة عن الاستخدام المدّعى وقوعه؛
- ٢-٧ فحصُ العينات التي سلمها إلى حكومة الجمهورية العربية السورية خبراء من وحدات فريق الدفاع التابع للقوات المسلحة الروسية، وتسلم تلك العينات إن ارتأى فريق بعثة التقصي ذلك ضرورياً. وأفيد بأن العينات نقلت من الحيّ السكني ١٠٧٠ الواقع جنوب غربي مدينة حلب، ومن منطقة معرانة الواقعة جوار قرية أم حوش في ضاحية من ضواحي حلب؛
- ٣-٧ فحصُ شظايا قذائف الهاون التي سلمها إلى حكومة الجمهورية العربية السورية خبراء من وحدات فريق الدفاع التابع للقوات المسلحة الروسية، وأخذ تلك الشظايا إن ارتأى فريق بعثة التقصي ذلك ضرورياً؛
- ٤-٧ فحصُ عينات من قذيفة الهاون التي لم تنفجر، التي سلمها إلى حكومة الجمهورية العربية السورية خبراء من فريق الدفاع التابع للقوات المسلحة الروسية وأخذ تلك العينات إن ارتأى فريق بعثة التقصي ذلك ضرورياً؛
- ٥-٧ رفعُ تقرير إلى المدير العام عند اختتام أنشطة بعثة التقصي.

٨- التعليمات التشغيلية

- ١-٨ ينبغي لفريق بعثة التقصي، لكي يتسنى له الوفاء بالمتطلبات الواردة في الفقرة ٧-١ أعلاه، أن يجري، ضمن أمور أخرى، الأنشطة التالية:
- ٢-٨ استعراض وتحليل جميع المعلومات المتصلة بالحادثة المبلغ عنها التي ادّعي أنها انطوت على استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح؛
- ٣-٨ جمع شهادات من الأشخاص الذين يدّعي أنهم لحق بهم أذى جرّاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح، بمن فيهم من تلقوا علاجاً، وشهود العيان على حادثة ادعاء استخدام المواد الكيميائية السامة، والعاملون الطبيون الذين قدموا العلاج، وغيرهم ممن عالجوا أشخاصاً قد يكون لحق بهم أذى جرّاء الحادثة التي ادّعي أنها انطوت على استخدام مواد كيميائية سامة أو احتكوا بهم، على نحو ما يرد بالتفصيل في الرسالة ٢٥٩، المؤرخة بـ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، والرسالة ٩٥٥١ المؤرخة بـ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦؛

- ٤-٨ فحص سجلات المستشفى، بما في ذلك دفاتر تسجيل المرضى وسجلات العلاج وأي سجلات أخرى ذات صلة، بحسب اللزوم، وأخذ نسخ منها عند الإمكان؛
- ٥-٨ فحص أي وثائق وسجلات أخرى تُعدّ ضرورية، وأخذ نسخ منها عند الإمكان؛
- ٦-٨ التقاط صور فوتوغرافية من التسجيلات الفيديوية والمكالمات الهاتفية وفحصها، وأخذ نسخ منها عند الإمكان؛
- ٧-٨ ينبغي لفريق بعثة التقصي، لكي يفي بالمتطلبات الواردة في الفقرة ٧-٢ أعلاه، أن يجري، ضمن أمور أخرى، الأنشطة التالية:
- ٨-٨ بما أن فريق بعثة التقصي لم يأخذ العينات من الموقع مباشرة، فعليه أن يسجل عملية استلام هذه العينات ويكفل معاملتها وفقاً للإجراءات المعمول بها، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بسلسلة حفظ العينات، بحسب الانطباق؛
- ٩-٨ إن لزم الأمر، فحص العينات باستخدام الأساليب والمعدات المعتمدة لدى المنظمة بغية تمييز العامل الكيميائي تمييزاً أولياً، وتقديم نسخة مماثلة من كل عينة أو جزء منها إلى حكومة الجمهورية العربية السورية؛
- ١٠-٨ ينبغي لفريق بعثة التقصي، لكي يفي بالمتطلبات الواردة في الفقرة ٧-٣ أعلاه، أن يجري، ضمن أمور أخرى، الأنشطة التالية؛
- ١١-٨ إن لزم الأمر، إجراء تقييم غير متلف للذخائر المدّعى استخدامها في الحوادث موضع التحقيق باستخدام الأساليب المعتمدة لدى المنظمة بغية التعرف على التركيبة الداخلية للبنود قبل الشروع في أنشطة أخذ العينات؛
- ١٢-٨ إن كان ذلك مجدياً، جمع عينات من المادة المعبأة الذخائر بها لتأكيد وجود أو عدم وجود عبوة كيميائية في الذخائر المدّعى أنها استُخدمت في الحوادث موضع التحقيق، وتقديم نسخة مماثلة أو جزء من كل عينة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية؛
- ١٣-٨ فحص ما يتاح من أدلة على مصدر الذخائر، بما في ذلك ما يتاح من الأدلة التاريخية، واستقاء معلومات إضافية لدعم تحديد مصدر البنود. وربما يتضمن ذلك تمييز ما يمكن التعرف عليه من علامات وأوسام وسمات تصميمية للذخائر، واستعراض مقاسات التقييم غير المتلف المجرى في الموقع؛
- ١٤-٨ مناقشة طرائق تخزين الذخائر المعنية في الجمهورية العربية السورية بدلاً من نقلها إلى مختبر المنظمة في هولندا، إن ثبت أنها ذخائر كيميائية؛

٨-١٥ جمع معلومات لتحديد ما إذا كان التحقق المنهجي ، وفقاً للفقرات ٤١ إلى ٤٣ من الجزء الرابع (ألف) من مرفق الاتفاقية المتعلق بالتحقق ، لازماً.

٩- التوقيع

قُدِّم تقرير بعثة تقصي الحقائق في نيسان/أبريل ٢٠١٧ باللغة الإنكليزية.

[التوقيع]

ستيفن واليس

رئيس البعثة

Annex 1

LIST OF CORRESPONDENCE WITH THE NATIONAL AUTHORITY OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC

Name	DCN	Date	Remarks
SAR NV 113	#0182081	29/11/2016	Information regarding chemical weapons
Letter to SAR, L/ODG/207468/16	NA	07/12/2016	Main body deployment
NV/ODG/206055/16	#6568/024	19/09/2016	Request to provide further information regarding the alleged incident on 16/09/16
NV/INS/OPB/208241/17	NA	02/02/2017	Request to provide further information regarding the alleged incidents including Um-Housh

Annex 2

**LIST OF INFORMATION RECEIVED/HANDED OVER DURING DEPLOYMENTS
FROM/TO THE AUTHORITIES OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC**

First Deployment				
No.	DCM	Description	Date Received/Handed Over	
1.	6666/027	List of samples held at SSRC in Barzi (Arabic)	15/12/2016	Received
2.	6666/029	SD card containing sampling photos	16/12/2016	Handed over
3.	6666/030	List of samples secured in SSRC in Barzi	17/12/2016	Handed over
4.	6666/031	List of seals on the WA	17/12/2016	Handed over
5.	6666/032	SD card with photos of Bio-medical samples	17/12/2016	Handed over
6.	6666/034	Report on the incident in Um-Housh – Russian Federation information provided by SAR NA	17/12/2016	Received
7.	6666/035	Document regarding used of HD by AOG in Um-Housh	17/12/2016	Received
8.	6666/040	List of seals applied on the blood samples	17/12/2016	Handed over
Second Deployment				
No.	DCM	Description	Date Received/Handed Over	
1.	6666/045	SD card containing the copies of samples recovery photos	10/01/2017	Handed over
2.	6666/041	List of seals on samples for off-site analysis	10/01/2017	Handed over
3.	6666/042	List of seals on joint custody samples	10/01/2017	Handed over
Post-deployment period				
1.	6666/050	Package of information regarding the incident in Um-Housh	20/01/2017	Received

Annex 3

LIST OF CORRESPONDENCE WITH THE NATIONAL AUTHORITY OF THE RUSSIAN
FEDERATION

Name	DCN	Date	Info
NV/ODG/207153/16	NA	18/11/2016	The modality of taking custody of the samples – Um-Housh
NV/INS/208648/17	NA	23/01/2017	Request to provide the report on the samples and analysis related to the Um-Housh incident
Email communication	NA	14/02/2017	Notification for the date of the video conference with RF CBRN experts Um-Housh
NV/INS/208825/17	6666/061	07/03/2017	Request to provide more information about alleged incidents including Um-Housh
Data Laboratory Analysis	6666/070	30/03/2017	Data of sand and liquid samples analysis updated into OPCW Proficiency Testing format

Annex 4**DOCUMENTATION RECEIVED VIA EMAIL FROM RUSSIAN FEDERATION PERMANENT REPRESENTATION TO OPCW ON 02 MAR 2017**

Seria	Item	Remarks
1.	Expert Conclusion	Copy received during initial FFM deployment
2.	Links to media-news	
3.	List of MOD Servicemen	
4.	Map co-ordinates – A3 format	See Annex 12.

Annex 5**LIST OF ITEMS RELATED TO THE TECHNICAL WEAPON EXPLOITATION AND LEFT
IN SSRC BARZI**

No	Tag Number	Description
1.	28679	Munition Fragment
2.	28552	Mortar, 217-mm calibre
3.	0106378	Drum – containing the mortar and the munition fragments

Annex 6

LIST OF SAMPLES TRANSPORTED FOR OFF-SITE ANALYSIS

No	New Sample Code	Description	Incident place
1.	01NAS	Neat Agent - RF	RF samples Um-Housh
2.	02NAS	Neat Agent - RF	
3.	03SLB	Soil blank - RF	
4.	04SLS	Soil sample - RF	
5.	05NAS	Neat Agent - RF	
6.	06SLB	Soil blank - RF	
7.	07SLS	Soil sample - RF	
8.	08SLS	Soil sample - RF	
9.	09SDS	Soil blank - RF	
17.	17WPS	Internal Swab from projectile shrapnel- SAR Um-Housh	SAR Um-Housh
18.	18SLS	Soil sample - SAR Um-Housh	
19.	19WPS	Swab from external wall of the house - SAR Um-Housh	
20.	20SLS	Soil sample - SAR Um-Housh	
21.	21WPS	Swab from projectile shrapnel Um-Housh	
22.	22SDS	Clothing from female casualty Um-Housh	
23.	23WPB	DCM solution used by SAR for wipes, swab and liquid samples	OPCW Blank
24.	24SDB	DCM blank for 14SDS 15 WPS and 21 WPS	
25.	30NAS	Neat agent from mortar diluted in DCM	RF Um-Hous
26.	30NAB	DCM blank for 30NAS	OPCW Blank

Annex 7

LIST OF SAMPLES LEFT IN JOINT CUSTODY IN SSRC IN BARZI

No.	New Sample Code	Description	Incident place
1.	01NAS	Neat Agent - RF	RF samples Um-Housh
2.	02NAS	Neat Agent - RF	
3.	03SLB	Soil blank - RF	
4.	04SLS	Soil sample - RF	
5.	05NAS	Neat Agent - RF	
6.	06SLB	Soil blank - RF	
7.	07SLS	Soil sample - RF	
8.	08SLS	Soil sample - RF	
9.	09SDS	Soil blank - RF	
10.	30NAS	Neat agent from mortar diluted in DCM	

Annex 8

SELECT SAMPLE PHOTOGRAPHS

Samples received during first deployment





Post-packaging for storage



Samples repackaged for transportation during the second deployment





Samples and items in joint custody in SSRC in Barzi



Annex 9

TECHNICAL WEAPONS EXPLOITATION REPORT

Location: Barzi, Syria (SSRC – Institute 6000)

Date: 16.12.2016

Time: 12:35

Nomenclature/Munition ID: suspected CW Mortar

Country of Origin/Found: Recovered from Um-Housh, Syria (NNE Aleppo area)

Team Chain of Command:

1. FFM Team Leader
2. Technical Weapons Exploitation Team Leader

Personnel Make-Up of the Team:

1. Munitions Assessment/NDE Lead
2. Munitions Assessment/NDE
3. Analytical Chemist, Sampling
4. Health and Safety Specialist, Safety and Decontamination

Equipment:

1. Measuring Tools:

- a. Tape Measure
- b. Steel Callipers (inside & outside)
- c. Scale

2. Assessment Equipment:

- a. RTR-4N (with XRS-3 & XRS-4 X-ray Sources)
- b. Quantum UPE
- c. LCD 3.3
- d. Calid Paper

3. Photography Equipment:

- a. Digital Camera (2)
- b. Tripod

4. Leak, Seal, and Packaging Equipment:

- a. Plaster-of-Paris
- b. Large Plastic Bags
- c. Duct Tape
- d. Rags

5. Decontamination:

- a. Shuffle Pit Tray
- b. Buckets
- c. BX-24
- d. Fast Act

6. Other Equipment:

- a. Sand Bags
- b. Table
- c. Tarpaulin (drop cloth)
- d. Leather Gloves
- e. Various Tools

Technical Data Checklist**1. Complete Round**

- a. Model: Unknown
- b. Type: Mortar
- c. Calibre: 217 mm
- d. Condition: Fired but failed to function as designed
- e. Overall Length (with fuse): No fuse present
- f. Overall Weight: 24 kgs*
- g. Fuse Model: No fuse present
- h. Fuse Type: N/A

*.Mortar still contained approximately 1 litre of suspected HD **

2. Projectile Model:

- a. Overall Length (without fuse): 750 mm
- b. Adapter Length (visible): No adapter present
- c. Adapter Length (overall): N/A
- d. Ogive (Nose Cone) Length: 60 mm
- e. Bourrelet Length: 100 mm
- f. Number of Gas Checks: 3 (22 mm between gas check bands)
- g. Body Length: 420 mm
- h. Stabiliser Boom Length (visible):
 - i. Total length with hex plug: 316 mm
 - ii. Beginning of fins to body: 150 mm
- i. Stabiliser Boom Length (overall): 330 mm
- j. Hex Plug Diameter (Flat to Flat): 40 mm
- k. Hex Plug Flats: 25 mm (width) x 10 mm (height)
- l. Fin Length (along stabiliser boom): 160 mm
 - i. Fin Length with Step: 95 mm
 - ii. Fin Step: 10 mm
 - iii. Angled Section of Fin Length: 90 mm
 - iv. Fin Diameter: 3 mm
- m. Number of Fins: 8
- n. Diameter at Fuse Well:
 - i. OD: 48 mm
 - ii. ID: 40 mm
- o. Fuse Well Thickness: 4 mm
- p. Fuse Well Protrusion: 13 mm
- q. Adapter Diameter (maximum): N/A
- r. Adapter Thread Diameter: N/A
- s. Gas Check Width: 5 mm
- t. Body Diameter (maximum OD): 217 mm
- u. Body Diameter (minimum OD): 112 mm
- v. Wall Thickness: 6 – 8.3 mm

- w. Stabiliser Boom Diameter (OD): 92 mm
- x. Stabiliser Boom Diameter (ID): Not accessible (hex plug)
- y. Stabiliser Boom Thread Diameter: N/A
- z. Number of Gas Ports: No gas ports present
- aa. Main Filler Cavity Depth: Same as entire projectile length minus the internal hex plug depth
- bb. Ignition Cartridge Cavity Depth: No ignition cartridge present
- cc. Number of Fuse Well Threads: 7
- dd. Number of Adapter Threads: N/A
- ee. Number of Stabiliser Boom Threads: N/A
- ff. Adapter Weight: N/A
- gg. Booster Charge Weight: No booster charge present
- hh. Main Filler Weight: Mortar contained approximately 1 litre of suspected Mustard (HD)
- ii. Adapter Material: N/A
- jj. Booster Charge Material: N/A
- kk. Projectile Material: Steel
- ll. Main Filler Material: suspected Mustard (HD)
- mm. Stabiliser Boom Material: Steel
- nn. Fin Material: Steel

3. Ignition Cartridge

No Ignition charge present

4. Propellant Charge

No propellant charge present

5. Painting and Markings

- a. Adapter Markings: N/A
- b. Projectile Colour; Markings:
 - i. Unpainted
 - ii. No visible markings

- iii. Entire mortar exhibited signs of corrosion
- iv. Mortar body coated with thin rubberised material
- v. Welds visible at front and aft section of mortar body
- c. Fin Colour; Markings:
 - i. Unpainted
 - ii. No visible markings
- d. Ignition Cartridge Colour; Markings: No ignition cartridge present
- e. Primer Colour; Markings: No primer present

6. Additional Information

- a. Nose Cone: The nose cone was heavily dented from impact. In addition, the thickness of the nose cone was much thinner than the rest of the mortar body.
- b. Burster: X-ray analysis displayed the presence of an internal burster. Based on the RTR-4N software measurement tool, the measurements of the burster are as follows:
 - i. Diameter: ≈ 46 mm
 - ii. Length: ≈ 215 mm

Annex 10

REPORT ON THE ANALYSIS OF FFM SAMPLES RETURNED BY TEAM BRAVO

9 March 2017

Hugh Gregg, Head, OPCW Laboratory

Executive Summary

Biomedical samples returned by FFM team Bravo have been analysed by OPCW Designated Laboratories. Both laboratories have submitted their complete reports.

The following table summarises the findings.

FFM Sample ID	Anticoagulant	Patient	Sample ID	Remarks
P1	EDTA	A	P027	Evidence of sulfur mustard intoxication
P2	EDTA	B	P028	

Narrative

The FFM team Bravo collected 2 blood samples from victims of an alleged chemical attack, and these samples were returned to the OPCW Laboratory on Monday 19 December 2016.

The Director-General chose two OPCW Designated Laboratories for the analysis of the biomedical samples.

The OPCW Laboratory prepared two control samples for the biomedical samples – one positive (human plasma spiked with sulfur mustard, designated as P030) and one negative (human plasma, designated as P029). All of the samples were shipped to the selected Designated Laboratories on Wednesday 18 January 2017. The Designated Laboratory analytical reports were received on 2 and 7 February 2017.

All transfers of samples and materials were documented, and the chain of custody of all samples was maintained.

The OPCW Designated Laboratories were tasked as follows:

Scope of Analysis

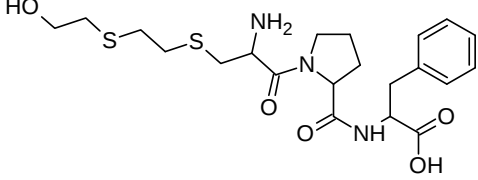
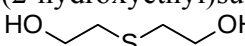
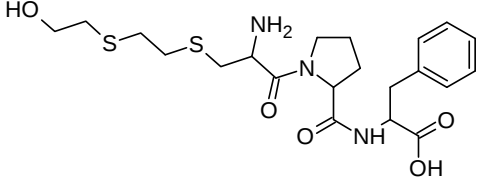
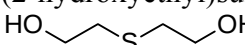
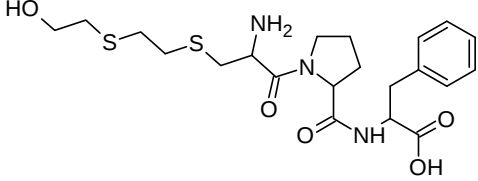
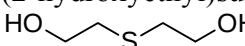
Please analyse these plasma samples for indicators of sulfur mustard exposure.

Results

The two laboratories analysing the biomedical samples both found adducts of sulfur mustard in samples P027, P028 and also the positive control sample P030, and found no adduct in the negative control, P029.

[2-[(2-Hydroxyethyl)thio]-ethyl]-Cys-Pro-Phe ([S-HETE]-Cys-Pro-Phe) is one of the expected protein adducts after intoxication with sulfur mustard. Likewise, the bis(2-hydroxyethyl)sulfide may be released from the mustard adducted protein.

The following table lists the detailed findings of each analysis.

Sample ID	Remarks	Chemical name & structure	Lab #2	Lab #3
P027	Authentic sample	[S-HETE]-Cys-Pro-Phe 	Positive	Positive
		Bis(2-hydroxyethyl)sulfide 	Positive	Positive
P028	Authentic sample	[S-HETE]-Cys-Pro-Phe 	Positive	Positive
		Bis(2-hydroxyethyl)sulfide 	Positive	Positive
P029	Negative control sample	No human plasma biomarker of sulfur mustard exposure was detected	Negative	Negative
P030	Positive control sample	[S-HETE]-Cys-Pro-Phe 	Positive	Positive
		Bis(2-hydroxyethyl)sulfide 	Positive	Positive

The presence of listed biomarkers indicates exposure to sulfur mustard.

Annex 11

REPORT ON THE ANALYSIS OF FFM SAMPLES RELATED TO THE UM-HOUSH INCIDENT RETURNED BY TEAM BRAVO

10 March 2017

Hugh Gregg, Head, OPCW Laboratory

Executive Summary

The environmental samples returned by FFM team Bravo have been analysed by the OPCW Laboratory. Additionally, the neat agent samples were also analysed by two OPCW Designated

The following table summarises the findings.

Incident place	No	Sample Code	Description	Results
RF samples Um-Housh	1.	01NAS	Neat Agent	Mustard & related materials
	2.	02NAS	Neat Agent	
	3.	03SLB	Soil blank	No findings
	4.	04SLS	Soil sample	Mustard & related materials
	5.	05NAS	Neat Agent	
	6.	06SLB	Soil blank	No findings
	7.	07SLS	Soil sample	Mustard & related materials
	8.	08SLS	Soil sample	
	9.	09SDS	Soil blank	No findings
SAR Um-Housh	17.	17WPS	Internal Swab from projectile shrapnel	TNT, sulfur
	18.	18SLS	Soil sample	Mustard by-products
	19.	19WPS	Swab from external wall of the house	Mustard & related materials
	20.	20SLS	Soil sample	
	21.	21WPS	Swab from projectile shrapnel	Elemental sulfur
	22.	22SDS	Clothing from female casualty	Mustard by-products
OPCW Blank	23.	23WPB	DCM solution used by SAR for wipes, swab and liquid samples	No findings
	24.	24SDB	DCM blank for 14SDS 15 WPS and 21 WPS	No findings
RF Um-Housh	25.	30NAS	Neat agent from mortar diluted in DCM	Mustard & related materials
OPCW Blank	26.	30NAB	DCM blank for 30NAS	No findings

Narrative

The FFM team returned 26 environmental samples in connection with a number of incidents to the OPCW Laboratory on Friday 13 January 2017.

The Director-General chose two OPCW Designated Laboratories for the analysis of the 3 neat agent samples. All 26 environmental samples were analysed at the OPCW Laboratory.

The neat agent samples were shipped to the selected Designated Laboratories on Wednesday 18 January 2017. The Designated Laboratory reports were received on 2 and 6 February 2017.

All transfers of samples and materials were documented, and the chain of custody of all samples was maintained.

The OPCW Designated Laboratories were tasked as follows:

Scope of Analysis

Please analyse these samples and report the major scheduled chemical. Additionally, analyse the samples by GC/MS at high concentration (dilution of 1:1000); no report on this analysis is required.⁽¹⁾

The OPCW Laboratory analysed 26 samples following our standard practices. All GC/MS data was analysed using AMDIS and OPCW and commercial databases.

Results

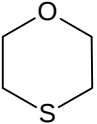
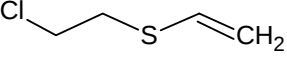
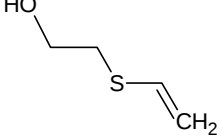
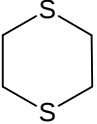
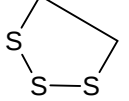
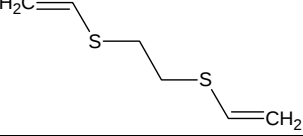
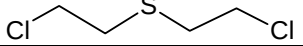
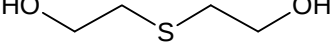
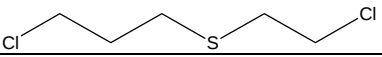
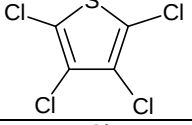
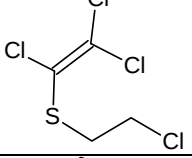
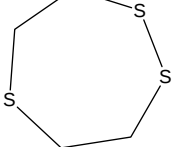
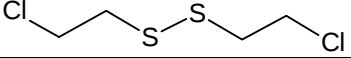
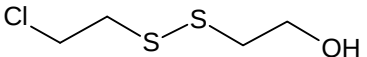
The two laboratories analysing the 3 neat agent samples identified the material as sulfur mustard. No control samples were sent with the neat agent samples.

The OPCW Laboratory has analysed 26 environmental samples, and the results for 19 samples related to Um-Housh incident support the above identifications. Detailed information on compounds found in the organic fraction of the samples is presented in annex 1. Note in the annex that samples with no relevant chemicals identified are not listed.

The presence and relative quantities of the disulfide and trisulfide mustard analogs indicates this mustard was most likely produced using the Levinstein process. The presence of a number of chlorinated species indicates that an excess of sulfur monochloride (S_2Cl_2) was used.

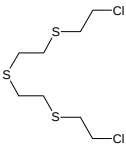
⁽¹⁾ The laboratories were further asked to send their raw data on this analysis to the OPCW Laboratory (1)

Structures of relevant compounds found in the samples related to Um-Housh incident (see following table)

Name	Structure	Comment
1,4-Oxathiane		Not scheduled
2-Chloroethyl vinyl sulfide		Not scheduled
2-Hydroxyethyl vinyl sulfide		Not scheduled
1,4-Dithiane		Not scheduled
1,2,3-Trithiolane		Not scheduled
Ethane, 1,2-bis(vinylthio)-		Not scheduled
Bis(2-chloroethyl)sulfide		1.A.04
Bis(2-hydroxyethyl)sulfide		2.B.13
Propane, 1-chloro-3-((2-chloroethyl)thio)-		Not scheduled
Thiophene, tetrachloro-		Not scheduled
1,1,2-Trichloro-2-[(2-chloroethyl)thio]ethene		Not scheduled
1,2,5-Trithiepane		Not scheduled
Bis(2-chloroethyl)disulfide		Not scheduled
Ethanol, 2-[(2-chloroethyl)dithio]-		Not scheduled

Name	Structure	Comment
1-(2-Hydroxyethylthio)-2-(vinylthio)ethane		Not scheduled
Bis(2-chloroethyl)sulfoxide		Not scheduled
Hexathiane		Not scheduled
Disulfane, 1-(1,2,2-trichloroethenyl)-2-(2-chloroethyl)-		Not scheduled
Bis(2-chloroethyl)trisulfide		Not scheduled
Hexachlorosulfide2		Not scheduled
1,2-Bis(2-chloroethylthio)ethane		1.A.04
Trinitrotoluene		Not scheduled
Hexachlorodisulfide1		Not scheduled
Sulfur		Not scheduled

The structure of these two compounds is theoretical, they are not in any mass spec database^v

Name	Structure	Comment
Bis[(2-chloroethylthio)ethyl] sulfide	 The structure shows a central sulfur atom (S) bonded to two ethyl chains. Each ethyl chain is further substituted with a 2-chloroethylthio group, represented as -CH2-CH2-S-CH2-CH2-Cl. The two ethyl chains are connected to the central sulfur atom via their terminal carbons.	Not scheduled

Summary of OPCW Laboratory results for Um-Housh samples³

S/2017/400

Name	01N AS	02N AS	04S LS	05N AS	07S LS	08S LS	17W PS	18S LS	19W PS	20S LS	21W PS	22S DS	30N AS
1,4-Oxathiane	0.03 %	0.03 %	0.01 %	0.03 %	0.03 %								
2-Chloroethyl vinyl sulfide	0.06 %	0.05 %	0.30 %	0.05 %	0.12 %	0.07 %		0.01 %		0.03 %			
2-Hydroxyethyl vinyl sulfide			1.26 %		1.67 %	1.18 %				0.07 %			
1,4-Dithiane	0.60 %	0.55 %	0.12 %	0.53 %	0.30 %	0.10 %		0.01 %	0.03 %	0.01 %			
1,2,3-Trithiolane	0.12 %	0.13 %	0.09 %	0.13 %	0.22 %	0.10 %		0.08 %	0.09 %	0.07 %			
Ethane, 1,2-bis(vinylthio)-			0.09 %		0.10 %	0.06 %							
Bis(2-chloroethyl)sulfide	36.50 %	19.70 %	0.23 %	35.20 %	0.43 %	0.17 %			0.05 %	0.10 %			4.04 %
Bis(2-hydroxyethyl)sulfide			1.53 %		4.32 %	5.34 %				0.24 %			
Propane, 1-chloro-3-((2-chloroethyl)thio)-	0.01 %	0.01 %		0.01 %									
Thiophene, tetrachloro-	0.19 %	0.19 %	0.15 %	0.18 %	0.09 %	0.12 %				0.00 %			
1,1,2-Trichloro-2-[(2-chloroethyl)thio]ethene	3.50 %	3.49 %	3.80 %	3.65 %	4.91 %	5.07 %			0.05 %	0.38 %		0.02 %	0.20 %
1,2,5-Trithiepane	0.18 %	0.19 %	0.11 %	0.21 %	0.31 %	0.06 %		0.03 %	0.02 %	0.04 %			
Bis(2-chloroethyl)disulfide	1.74 %	1.74 %	3.64 %	1.81 %	4.90 %	4.47 %		0.12 %	0.12 %	2.08 %		0.01 %	0.03 %
Ethanol, 2-[(2-chloroethyl)dithio]-			0.09 %		0.15 %	0.07 %							

Percentages listed are relative amounts as given by AMDIS.⁷

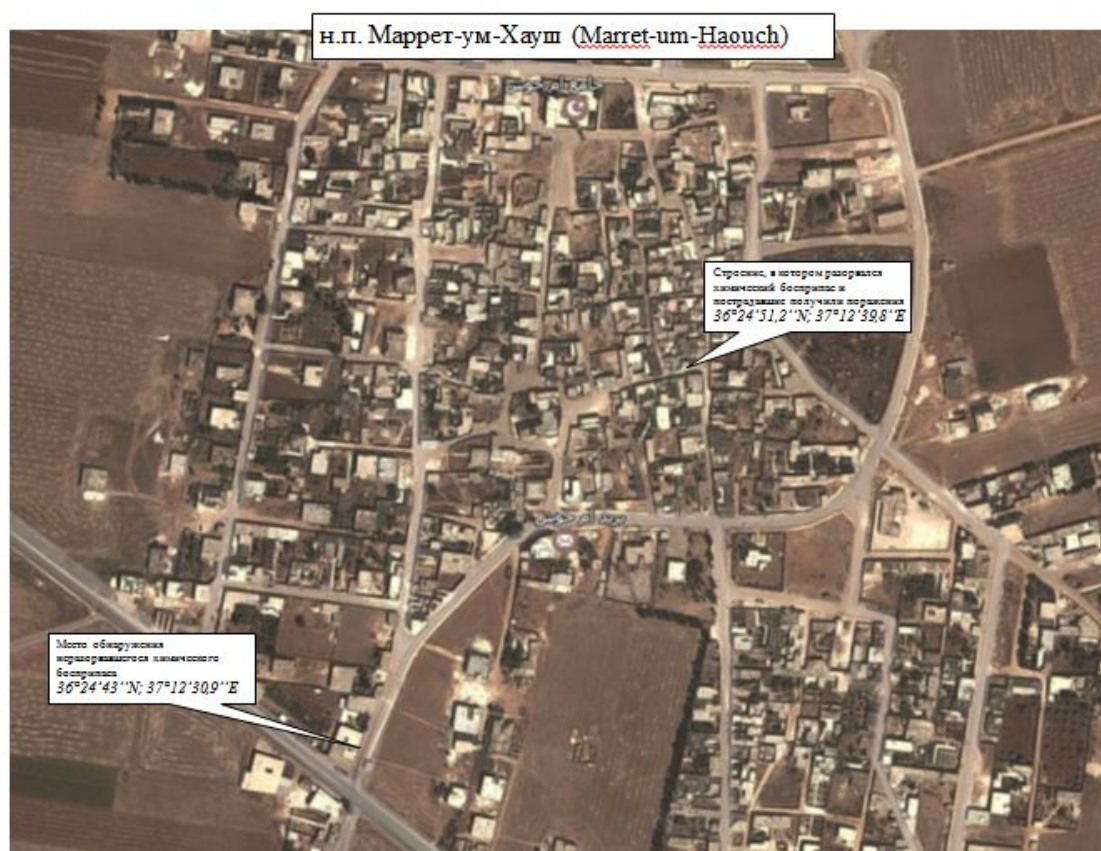
1-(2-Hydroxyethylthio)-2-(2-chloroethyl)ethane			0.18 %		0.31 %	0.26 %							
Bis(2-chloroethyl)sulfoxide			0.04 %		0.14 %	0.09 %				0.15 %			
Hexathiane	0.02 %	0.03 %	1.90 %	0.03 %	2.58 %	1.89 %	0.44 %	0.05 %	1.36 %	2.94 %	0.11 %		
Disulfane, 1-(1,2,2-trichloroethenyl)-2-(2-chloroethyl)-	0.06 %	0.05 %		0.06 %						0.04 %			
Bis(2-chloroethyl)trisulfide	0.90 %	0.97 %	3.73 %	1.07 %	4.42 %	4.02 %		0.77 %	0.50 %	5.35 %			
Hexachlorosulfide	0.61 %	0.74 %	2.01 %	0.80 %	2.25 %	2.20 %			0.06 %	0.69 %		0.01 %	
1,2-Bis(2-chloroethylthio)ethane	3.77 %	4.20 %	0.13 %	4.33 %	0.19 %								0.15 %
Trinitrotoluene	0.42 %	0.46 %	0.67 %	0.50 %	0.74 %	0.79 %	0.05 %						
Hexachlorodisulfide	1.99 %	2.15 %		2.33 %									
Sulfur	0.21 %	0.30 %	1.12 %	0.25 %	4.09 %	3.35 %	1.93 %	0.33 %	22.50 %	1.06 %	2.22 %		
Bis[(2-chloroethylthio)ethyl] sulfide	0.05 %	0.05 %	0.39 %	0.05 %	0.13 %	0.15 %							

Annex 12

MAPPING OF INCIDENT LOCATION



Map 1. Incident site.



Map 2. Incident site as provided by the Russian Federation.

Annex 13

LIST OF MATERIAL GATHERED DURING THE INTERVIEW PROCESS

Entry	ERN	DCN	Interviewee Name / Code	Evidence Description	Evidence Collect- ed/Received	
					When (Date and Time)	Where
1.	20161213100530 1	1005 3	10053	1 x MSD Audio re- cording	17/12/2016 14:40	Damascus
2.	20161213100530 2	1005 3	10053	1 x MSD Audio re- cording	17/12/2016 14:40	Damascus
3.	20161213100530 2	1005 2	10053	1 x SD pho- tos	17/12/2016 14:40	Damascus
4.	20161213100530 4	1005 2	10053	1 x SD pho- tos	17/12/2016 14:40	Damascus